

تفسير السمرقندي

@ 377 @ يعني تجعلون شكر رزقكم التكذيب ولا تنسبون السقيا إلى ا تعالی الذي رزقكم \$
سورة الواقعة 83 - 96 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني بلغ الروح الحلقوم ! 2 2 ! إلى الميت ! 2 2 ! يعني أمر ا
تعالی وهو ملك الموت أقرب إليه منكم حين أتاه لقبض روحه ! 2 2 ! ما حضر الميت ! 2 !
يعني غير محاسبين .

ويقال غير مملوكين أذلاء من قولك دنت له بالطاعة وإنما سمي ! 2 2 ! لأنه يوم الإذلال
والهوان .

ويقال ! 2 2 ! يعني غير مجزيين ! 2 2 ! يعني إنكم غير محاسبين فهلا رددتهم عنه الموت
.

ثم ذكر الأصناف الثلاثة الذين ذكرهم في أول السورة فقال ! 2 2 ! يعني إذا كان هذا
الميت من المقربين عند ا ومن السابقين ! 2 2 ! قرأ الحسن ! 2 2 ! بضم الراء وقراءة
العامه بالنصب .

وقال أبو عبيد لولا خلاف الأمة لقرأته بالضم .

وروت عائشة رضي ا عنها عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قرأ بالضم وقال القتبي ! 2
! 2 ! يعبر عن معان فالروح روح الأجسام الذي تقبض عند الممات وفيه حياة النفس .

والروح جبريل وكلام ا روح لأنه حياة من الجهل وموت الكفر ورحمة ا روح كقوله ! 2 ! 2
[المجادلة 22] أي برحمة .

والروح الرحمة والرزق .

ويقال ! 2 2 ! حياة دائمة لا موت فيها ! 2 2 ! الرزق .

ويقال هي النبات بعينها .

ومن قرأ بالنصب فهو الفرح .

ويقال الراحة ويقال هي الرحمة كقوله ! 2 . ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا انقطاع لها ! 2 2 ! يعني إن كان الميت من أصحاب اليمين ! 2
! 2 ! يعني سلام ا لهم .

ويقال يسلمون عليك من الجنة .

ويقال ! 2 2 ! يعني سلام عليك منهم .

ويقال ترى منهم ما تحب من السلام .

ويقال ! 2 2 ! يعني يقال لهم عند الموت وفي القبر وعلى الصراط وعند الميزان بشارة لك
إنك من أهل الجنة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن كان الميت ! 2 2 ! بالبعث ! 2 2 ! عن الهدى ! 2
! 2 ! يعني جزاؤهم وثوابهم من حميم يعني